

لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع صك دولي
ملزم قانوناً بشأن التلوث بالمواد البلاستيكية، بما
في ذلك في البيئة البحرية
الدورة الأولى

بونتا دل إستي، أوروغواي، 28 تشرين الثاني/نوفمبر -
2 كانون الأول/ديسمبر 2022
البند 4 من جدول الأعمال المؤقت*
إعداد صك دولي ملزم قانوناً بشأن التلوث بالمواد
البلاستيكية، بما في ذلك في البيئة البحرية

الأولويات والاحتياجات والتحديات والحواجز المتعلقة بالقضاء على التلوث بالمواد البلاستيكية
على المستوى الوطني

مذكرة من الأمانة

- 1- عملاً بالفقرة 5 من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 14/5، المعنون "القضاء على التلوث بالمواد البلاستيكية: نحو وضع صك دولي ملزم قانوناً"، اجتمع فريق عامل مخصص مفتوح العضوية في داكار في الفترة من 30 أيار/مايو إلى 1 حزيران/يونيه 2022 للتحضير لعمل لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع صك دولي ملزم قانوناً بشأن التلوث بالمواد البلاستيكية، بما في ذلك في البيئة البحرية. واتفق الفريق العامل المفتوح العضوية على قائمة بالوثائق التي ستقدمها الأمانة إلى لجنة التفاوض الحكومية الدولية في دورتها الأولى. وطلب إلى الأمانة، في جملة أمور، أن تُقدم معلومات عن الأولويات والاحتياجات والتحديات والحواجز، ولا سيما في البلدان النامية، إلى جانب لمحة عامة عن التدابير الوطنية، استناداً إلى التقارير المقدمة من الدول الأعضاء.
- 2- ويستجيب مرفق هذه المذكرة لطلب الفريق العامل المخصص المفتوح العضوية. وحتى 12 آب/أغسطس 2022، ورد 21 تقريراً من الدول الأعضاء. واستكمالاً لموجز التقارير المقدمة من الدول الأعضاء، ترد في المرفق إشارات إلى مصادر أخرى، بما في ذلك الوثائق الرسمية لفريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية المعني بمكافحة النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية، والمؤلفات ذات الصلة. ويرد استعراض أوفى للمؤلفات المتعلقة بهذا الموضوع في الوثيقة UNEP/PP/INC.1/INF/8.

الأولويات والاحتياجات والتحديات والحواجز المتعلقة بالقضاء على التلوث بالمواد البلاستيكية على المستوى الوطني

ألف- موجز التقارير المقدمة من الدول الأعضاء

1- على الرغم من أن عدداً قليلاً من الدول الأعضاء قدم مدخلات مباشرة بشأن الأولويات والاحتياجات والتحديات والحواجز، انبثق عن التقارير عدد من المسائل الرئيسية التي ستُدرج في عملية التفاوض. وُحددت العناصر التالية باعتبارها بحاجة إلى إدراج:

(أ) تعريف واضحة لمفاهيم مثل "دورة الحياة"، و"الاقتصاد الدائري"، و"المواد البلاستيكية الإشكالية"، و"التلوث بالمواد البلاستيكية"، و"المواد البلاستيكية المنطوية على مشاكل"؛

(ب) "إطار دولي لتقييم المخاطر يأخذ في الاعتبار تعدد أبعاد الجسيمات البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة"؛

(ج) الحد من إنتاج البلاستيك البكر؛

(د) تصميم منتجات مستدامة؛

(هـ) الحد من المواد البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة، والإشكالية، وغير الضرورية، والخطرة، والضارة، والقضاء عليها من خلال تصميم المنتجات؛

(و) إزالة المواد الكيميائية الخطرة المستخدمة كإضافات في المواد البلاستيكية، التي تُشكل مخاطر على صحة الإنسان؛

(ز) ابتكار بدائل أكثر استدامة وتطويرها؛

(ح) التوحيد القياسي لصالح التجارة، وخاصة بالنسبة للمواد البلاستيكية المعاد تدويرها؛

(ط) التوحيد القياسي للمواد لضمان الوفاء بمتطلبات المواد الأولية والجودة، وتحسين إعادة الاستخدام وإعادة التدوير المجدية اقتصادياً؛

(ي) التوسيم لتحسين إمكانية التتبع، والتقليل إلى أدنى حد من المحتوى المعاد تدويره، وإمكانية إعادة التدوير، والتخلص الآمن من النفايات؛

(ك) "المواد البديلة للبلاستيك" واستبدال المواد البلاستيكية الخطرة أو الضارة وغير الضرورية؛

(ل) تحقيق تخفيض في الاستهلاك، والاستهلاك المستدام في مرحلة الاستخدام؛

(م) إيلاء عناية خاصة ومحددة للجسيمات البلاستيكية الدقيقة؛

(ن) جمع النفايات البلاستيكية وإدارتها والتخلص منها بطريقة مأمونة وفعالة وسليمة بيئياً، بما يشمل المصادر البحرية للقمامة البلاستيكية البحرية؛

(س) الاعتراف بمسائل الإنصاف، مثل "الانتقال العادل"، و"حقوق الإنسان والصحة العامة"، و"الحق في بيئة صحية"، والمسائل المتعلقة بجامعي النفايات والقطاع غير الرسمي؛

(ع) الاعتراف بأهمية التجارة في سلسلة القيمة للمواد البلاستيكية؛

(ف) أوجه التآزر مع اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، واتفاق باريس بشأن تغيير المناخ، والاتفاقيات الدولية الأخرى.

2- وتعالج هذه المسائل أدناه بمزيد من التفصيل، استناداً إلى التقارير السابقة المقدمة من الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين في إطار فريق الخبراء المخصص المفتوح العضوية المعني بمكافحة النفايات البحرية والجسيمات البلاستيكية البحرية الدقيقة، فضلاً عن الدراسات ذات الصلة. ويرد استعراضاً أشمل للدراسات المتعلقة بالموضوع في الوثيقة UNEP/PP/INC.1/INF/8.

باء - الأولويات والاحتياجات والتحديات والحواجز التي تواجهها البلدان التي لديها أنشطة طوال دورة حياة المواد البلاستيكية

3- يُقدم هذا القسم لمحة عامة عن الأنشطة والأدوار الرئيسية طوال دورة حياة المواد البلاستيكية ويُسلط الضوء على النقاط الحاسمة الأهمية والمشاكل الرئيسية التي تحتاج إلى معالجة. وهو يُلخص أولاً الأولويات والاحتياجات، استناداً إلى التقارير المقدمة من الدول الأعضاء. وتُقيّم بعد ذلك التحديات والحواجز التي تحول دون الوفاء بهذه الأولويات والاحتياجات، استناداً إلى المؤلفات ذات الصلة، كما يُقدّم تحليل للبلدان النامية. وينقسم التقييم هنا إلى المراحل الأولية والوسطى والنهائية لدورة حياة المواد البلاستيكية.

1- المرحلة الأولية من دورة حياة المواد البلاستيكية

4- فيما يلي الأنشطة الصناعية الرئيسية التي تؤثر على البلدان في المرحلة الأولية من دورة حياة المواد البلاستيكية:

- (أ) استخراج الوقود الأحفوري لإنتاج المواد البلاستيكية (صناعات النفط والغاز)؛
- (ب) استخدام مواد أولية بديلة (مثل المواد الأولية الأحيائية المصدر، والمحتوى المعاد تدويره) لأغراض الإنتاج؛
- (ج) عملية إنتاج الصناعات البتروكيمياوية المنتجة للمواد البلاستيكية.

2- الأولويات والاحتياجات في المرحلة الأولية

- 5- أكدت التقارير المقدمة من الدول الأعضاء الحاجة إلى ما يلي:
 - (أ) تدابير للحد من البلاستيك البكر؛
 - (ب) معايير منسقة للمواد الأولية والجودة؛
 - (ج) إمكانية الحصول على مواد معاد تدويرها بأسعار تنافسية وعالية الجودة؛
 - (د) حوافز لتشجيع استخدام المواد البلاستيكية المعاد تدويرها المنتجة على المستوى الوطني.

3- التحديات والحواجز

6- أشارت التقارير إلى أن التحديات والحواجز التالية التي تحول دون الوفاء بالأولويات والاحتياجات المحددة قائمة في البلدان:

- (أ) مركبات الهيدروكربون كأصول عالقة والتقاضى بشأن المناخ أثناء الانتقال من المواد الأولية البكر؛
- (ب) اعتماد صناعة المواد البلاستيكية على المنتجات الثانوية لصناعات النفط والغاز؛
- (ج) ازدياد مخاطر تغيّر المناخ على الأصول والخصوم في قطاع التأمين وإعادة التأمين؛
- (د) المعونة والحوافز من الدول للوقود الأحفوري البكر؛

(هـ) تسعير المواد الأولية في السوق وحوافز السوق؛

(و) الافتقار إلى الضوابط التنظيمية وإخفاق تراخيص التشغيل في الحد من الأثر المناخي لإنتاج المواد البلاستيكية الناجم عن استخدام مركبات الهيدروكربون كمواد أولية؛

(ز) إمكانية أن تُشكل قوانين التخطيط وتقييم الأثر البيئي حاجزاً يحول دون التحول عن الوقود الأحفوري كمادة أولية؛

(ح) الافتقار إلى مواد أولية بديلة مستدامة وبأسعار تنافسية لإنتاج المواد البلاستيكية.

4- المرحلة الوسطى من دورة حياة المواد البلاستيكية

7- تشمل الأنشطة الرئيسية للبلدان التي لها دور هام في المرحلة الوسطى من دورة حياة المواد البلاستيكية تصميم المنتجات البلاستيكية والمنتجات المحتوية على البلاستيك وتصنيعها، وتوزيع المنتجات البلاستيكية والاتجار بها، واستخدامها وإعادة استخدامها. ويتسم إنتاج المنتجات البلاستيكية بأهميته للبلدان التي لديها قطاعات تصنيع واسعة النطاق (مواد التغليف، والأغذية والمشروبات، والسيارات، والكهرباء، والإلكترونيات، والبناء، والرعاية الصحية، والمنسوجات، وغيرها)، في حين تواجه جميع البلدان مسائل متعلقة بتزايد استهلاك المنتجات البلاستيكية من جانب المستخدمين من الأفراد وأنشطة الأعمال.

5- الأولويات والاحتياجات في المرحلة الوسطى

8- أشارت الدول الأعضاء في التقارير الإحدى والعشرين التي قُدمت إلى لجنة التفاوض الحكومية الدولية في إطار التحضير لدورتها الأولى، إلى الحاجة إلى اتخاذ إجراءات، وأثارت مسائل متعلقة بالاستهلاك المسؤول والمستدام، ولا سيما الأثار البيئية والاجتماعية والاقتصادية لاستخدام المواد البلاستيكية، والحاجة إلى الاستهلاك المستدام للمواد البلاستيكية من جانب المستهلكين من القطاع الخاص، والمنتجين من القطاع العام، وأنشطة الأعمال، وقطاع الصناعة. ودُكرت تحديداً الاحتياجات التالية:

(أ) تحديد المنتجات ومواد التغليف الإشكالية وغير الضرورية التي ينبغي القضاء عليها من خلال تصميم المنتجات؛

(ب) تدابير تصميم المواد البلاستيكية، بدءاً بوضع معايير للتصميم وانتهاءً بتنفيذ تدابير للقضاء على المواد البلاستيكية الضارة أو الخطرة أو غير الضرورية أو الحد منها؛

(ج) السياسات والمخططات المتعلقة بالمسؤولية الممتدة للمنتجين؛

(د) إزالة المواد الكيميائية الخطرة المستخدمة كمواد مضافة في المواد البلاستيكية التي تُشكل مخاطر على صحة الإنسان، والحاجة إلى ابتكار بدائل أكثر استدامة وتطويرها؛

(هـ) نُظِم لتوسيم المنتجات من أجل تحسين الشفافية وإمكانية التتبع في جميع مراحل سلسلة الإمداد فيما يتعلق بنوع المواد البلاستيكية وكذلك المواد الكيميائية والمواد المضافة المستخدمة، ولتتمكن من التخلص من النفايات بصورة صحيحة، بما في ذلك إعادة التصنيع أو إعادة التدوير؛

(و) الاعتراف بأهمية التجارة في سلسلة القيمة للمواد البلاستيكية والحاجة إلى تحديد واضح للمواد البلاستيكية وتتبعها؛

(ز) "إطار دولي لتقييم المخاطر يأخذ في الاعتبار تعدد أبعاد الجسيمات البلاستيكية والجسيمات البلاستيكية الدقيقة"؛

- (ح) نظام لتجميع البيانات عن تدفق المواد البلاستيكية وتوازنها طوال دورة حياة المواد البلاستيكية على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛
- (ط) "العلوم النافعة" لتعزيز توزيع المنتجات البلاستيكية والاتجار بها؛
- (ي) هيئة علمية لصنع القرار، و"اتخاذ قرارات علمية لإدراج (أ) بارامترات، و(ب) مؤشراً قياسياً للتلوث، و(ج) إجراءات لأخذ العينات، و(د) اختبارات مختبرية".

6- التحديات والحواجز

- 9- أشارت التقارير إلى أن التحديات والحواجز التالية التي تحول دون تلبية الأولويات والاحتياجات المحددة قائمة في البلدان:
- (أ) الافتقار إلى السياسات والمعايير والحوافز والدعم والأسواق والممارسات الجيدة لتصميم منتجات مستدامة؛
- (ب) عدم الارتباط بين سياسات المسؤولية الممتدة للمنتجين وغيرها من السياسات الموجهة نحو نهاية العمر والأهداف الأولية والوسطى؛
- (ج) الافتقار إلى مخططات ميسورة التكلفة ويمكن الوصول إليها لإعادة الاستخدام؛
- (د) الافتقار إلى الاتساق في المعايير والبيانات والمعلومات، والشفافية وإمكانية التتبع فيما يتصل بتوزيع المنتجات البلاستيكية والاتجار بها، بما في ذلك الافتقار إلى بيانات موثوقة ومصنفة عن تدفقات التجارة عبر الحدود طوال دورة حياة المواد البلاستيكية؛
- (هـ) الافتقار إلى المعلومات الموثوقة والوعي والحوافز لتشجيع الاستهلاك المستدام، بما في ذلك مخططات التوسيم؛
- (و) إلقاء القمامة أثناء مرحلة الاستخدام، وخاصة فيما يتعلق بالمنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة؛
- (ز) عدم كفاية الرصد والتقييم لفعالية التدابير التي تتخذها البلدان لإدارة المواد البلاستيكية؛
- (ح) انتشار تصميم المنتجات التي تستخدم مرة واحدة والمستهلكة؛
- (ط) ادعاءات "المنتجات الخضراء" المضللة الناتجة عن عدم التوحيد القياسي؛
- (ي) عدم إدراج المعايير البيئية في عمليات صنع القرار بشأن المشتريات العامة.

7- المرحلة النهائية من دورة حياة المواد البلاستيكية

- 10- تشمل المرحلة النهائية من دورة الحياة الإصلاح والتجديد وإعادة التدوير، والاتجار بالنفايات البلاستيكية والتخلص من النفايات المتبقية.

8- الأولويات والاحتياجات في المرحلة النهائية

- 11- تبيّن من التقارير المقدمة إلى لجنة التفاوض الحكومية الدولية ومن استعراض للمؤلفات أن البلدان حددت، على سبيل الأولوية، الحاجة إلى النقل إلى أدنى حد من النفايات وتقليصها، وإعادة استخدامها، وإصلاحها، وتجديدها، وإعادة تصنيعها، وإعادة تدويرها والتخلص النهائي منها، ولا سيما:

- (أ) تدابير كفيلة بجمع النفايات البلاستيكية وأنواع النفايات الأخرى المحتوية على مواد بلاستيكية وإدارتها والتخلص منها بطريقة صحيحة وسليمة بيئياً، إلى جانب تعزيز القابلية لإعادة التدوير وإنشاء سلسلة قيمة أكثر دائرية للمواد البلاستيكية؛
- (ب) تدابير لمعالجة الطابع العابر للحدود الذي يتسم به التلوث بالمواد البلاستيكية؛
- (ج) آلية لتتبع ومراقبة الاتجار غير المشروع بالنفايات البلاستيكية وتفريغها ونقلها وتعويمها من خلال تيارات المياه البحرية؛
- (د) تحسين صلات القطاع غير الرسمي بسلاسل القيمة الصناعية، بما في ذلك الاعتراف بحقوق الإنسان؛
- (هـ) تحسين ثقافة الإصلاح.

9- التحديات والحواجز

- 12- حُددت التحديات والحواجز التالية التي تحول دون تلبية الأولويات والاحتياجات المذكورة أعلاه من خلال التقارير واستعراض المؤلفات باعتبارها قائمة في البلدان:
- (أ) الافتقار إلى تشريعات وحوافز بشأن "الحق في الإصلاح"؛
- (ب) الحواجز التي تحول دون الإصلاح، بما في ذلك الحواجز التقنية والقانونية، وعدم المتانة (بما في ذلك إدماج النقاد المقرر كجزء من التصميم)؛ وارتفاع تكلفة الإصلاح؛
- (ج) الافتقار إلى تعريف قانوني موحد يحدد المنتجات المنتهية الصلاحية على أنها نفايات ويستثني المنتجات البلاستيكية القابلة لإعادة التدوير؛
- (د) الافتقار إلى التشريعات والتكنولوجيا والبنية التحتية والقدرات والاستثمارات في مجال إدارة النفايات، إلى جانب عدم الامتثال بفعالية للقوانين والسياسات المتعلقة بإدارة النفايات وإنفاذها؛
- (هـ) الافتقار إلى المعرفة على مستوى الأسرة المعيشية، مما يفضي إلى سوء فرز النفايات البلاستيكية؛
- (و) سوء جمع النفايات والفصل بينها، مما يحول دون إعادة تدويرها بفعالية؛
- (ز) الافتقار إلى عمليات إعادة تدوير صناعية على نطاق واسع بالقدر الكافي لتكون مجدية ومربحة بما فيه الكفاية للمستثمرين؛
- (ح) عدم إمكانية تتبع النفايات البلاستيكية ومراقبة الاتجار غير المشروع بها؛
- (ط) عدم إمكانية إجراء تتبع كافٍ للمواد القابلة لإعادة التدوير والخطرة لضمان إعادة التدوير الشفاف والفعال؛
- (ي) عدم الاعتراف بمبدأ القرب الذي يدعو إلى إدارة التلوث في أقرب نقطة إلى مصدره؛
- (ك) الافتقار إلى ضوابط تنظيمية وسياسات مالية تقضي بمساءلة المنتجين عن منتج ما في كل مرحلة من مراحل دورة حياته؛
- (ل) وجود القطاع غير الرسمي الذي تمارس فيه عمليات إعادة التدوير البدائية لاستخلاص مواد قيمة في البلدان النامية؛
- (م) حرق النفايات وتفريغها في العراء في ظروف غير خاضعة للمراقبة لا تتوافر فيها إدارة للنفايات بأسعار معقولة.

جيم- ملخص التحديات والحواجز في البلدان طوال دورة حياة المواد البلاستيكية

13- يُصنّف الجدول التالي التحديات والحواجز إلى الفئات التالية: متعلقة بالمعرفة، وتنظيمية، واقتصادية، وتكنولوجية، وسلوكية.

لمحة عامة عن التحديات والحواجز على المستوى الوطني

أنواع التحديات والحواجز على المستوى الوطني					مرحلة دورة الحياة
السلوكية	التكنولوجية	الاقتصادية	التنظيمية	المرتبطة بالمعرفة	
عدم وعي القطاع الخاص بأثار التلوث بالمواد البلاستيكية عدم وعي المستخدمين من الأفراد وأنشطة الأعمال بالتلوث بالمواد البلاستيكية وعدم اتخاذهم إجراءات مسؤولة حياله	الافتقار إلى نُظم منسقة لتوسيم المنتجات البلاستيكية وتتبعها	الفهم المحدود لتكاليف التلوث بالمواد البلاستيكية بالنسبة للبيئة وصحة الإنسان عدم القيام في جميع الأحوال بتحديد التكاليف والفوائد لمختلف الاستراتيجيات والتدخلات التنفيذ المحدود لمخططات المسؤولية الممتدة للمنتجين برسوم معدلة إيكولوجياً	الافتقار إلى إطار تنظيمي متماسك وشامل وجامع للمواد البلاستيكية على المستوى الوطني بما يغطي دورة الحياة الكاملة الافتقار إلى التعاريف والمعايير والمواصفات التقنية اللازمة للتتبع، وإمكانية إعادة الاستخدام، والأمان، وتوسيم المحتوى الكيميائي، وأنواع المواد البلاستيكية، ووسائل التخلص من النفايات الافتقار إلى أهداف واضحة ومحددة زمنية وخطط للرصد وللإبلاغ على المستوى الوطني السياسات الموجهة نحو نهاية العمر التي لا ترتبط بالأهداف الأولية والوسطى عدم التنسيق بين البلدان في وضع خطط عمل للحد من التلوث بالمواد البلاستيكية	الافتقار إلى البيانات طوال دورة حياة المواد البلاستيكية بأكملها بشأن الكميات والتدفقات والمسارات والآثار على مختلف النطاقات عدم المعرفة بأثار المواد البلاستيكية على صحة الإنسان والبيئة الافتقار إلى مخططات رصد لتقييم التقدم المحرز وفعالية التدابير القائمة	متداخلة
عدم الوعي بتغير المناخ والآثار البيئية الأخرى الناجمة عن الوقود الأحفوري	عدم تطوير المواد الأولية البديلة المستدامة وعدم الإقبال عليها	اعتماد قطاع صناعة البلاستيك على المنتجات الثانوية لصناعات النفط والغاز تقديم المعونة والإعانات للوقود الأحفوري، مما يجعل البلاستيك البكر أرخص من البلاستيك المعاد تدويره	الافتقار إلى تشريعات (على سبيل المثال، التخطيط، وتقييم الأثر البيئي، ولوائح تنظيم التراخيص) للحصول على مصادر مستدامة للمواد (المواد البكر أو المعاد تدويرها) الافتقار إلى تشريعات للتخلص التدريجي من المواد الكيميائية الضارة وكذلك	الافتقار إلى المعلومات والشفافية بشأن محتوى المواد البلاستيكية والمعلومات التجارية (المصادر والوجهات المقصودة) المتعلقة بها	المرحلة الأولية

أنواع التحديات والحواجز على المستوى الوطني					مرحلة دورة الحياة
السلوكية	التكنولوجية	الاقتصادية	التنظيمية	المرتبطة بالمعرفة	
		الافتقار إلى أسواق المواد البلاستيكية الثانوية الافتقار إلى الاستثمارات في تطوير البدائل.	الجسيمات البلاستيكية الدقيقة المضافة عمداً عدم إدراج المعايير البيئية في عمليات صنع القرار بشأن المشتريات العامة		
عدم التواصل والتثقيف والتوعية العامة بالاستهلاك المستدام عدم الوعي بإعادة الاستخدام الأهداف الطوعية التي يضعها قطاع الصناعة بشأن الحد من التغليف ليست طموحة بالقدر الكافي عدم التوحيد القياسي الذي يفضي إلى ادعاءات مضللة بشأن "المنتجات الخضراء".	الافتقار إلى التكنولوجيا اللازمة للتخلص تدريجياً من تصميم المواد الكيميائية الخطرة، مع ضمان الأداء الوظيفي للمنتجات عدم كفاية الابتكار لنماذج الأعمال الجديدة من أجل التقليل وإعادة الاستخدام الافتقار إلى التصميم والابتكار للحد من انتشار المواد البلاستيكية التي من الصعب إعادة تدويرها (مثل المواد البلاستيكية المتعددة الطبقات) وتعزيز البدائل المستدامة	الافتقار إلى مبادرات اقتصادية تستهدف المنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة الافتقار إلى حوافز اقتصادية تُشجع على استخدام المنتجات الأكثر استدامة الافتقار إلى سياسات مالية أو حوافز اقتصادية لتشجيع إعادة الاستخدام الافتقار إلى الاستثمار في نُظم إعادة الاستخدام والبنية التحتية اللازمة لإعادة الاستخدام واللوجستيات العكسية	الافتقار إلى تشريعات بشأن تصميم المنتجات البلاستيكية للحد من إنتاج المواد البلاستيكية غير الضرورية والتي تُستخدم مرة واحدة والتي من الصعب إعادة تدويرها، والحاجة إلى مزيد من التحفيز للحلول المبتكرة في المراحل الأولية الافتقار إلى تشريعات وسياسات لدعم إعادة الاستخدام الافتقار إلى تشريعات لتشجيع استخدام المحتوى المعاد تدويره من خلال تحديد أهداف إلزامية للتغليف والسلع المعمّرة المحتوية على مواد بلاستيكية الافتقار إلى سياسات مشتريات عامة تُحايي البدائل المستدامة	الافتقار إلى معلومات المستهلكين الشفافة والموثوقة (على سبيل المثال، التوسيم الإيكولوجي، والمعلومات المتعلقة بالاستدامة) للمستخدمين من الأفراد وأنشطة الأعمال بشأن محتوى المنتجات البلاستيكية وآثارها ووسائل التخلص منها	المرحلة الوسطى
عدم الوعي بالإصلاح وإعادة التصنيع موقف المستهلكين بشأن "التخلي عن المواد البلاستيكية" والافتقار إلى الوعي بشأن كيفية فرز النفايات البلاستيكية وجمعها بطريقة سليمة عدم وعي القطاع غير الرسمي بالإدارة	الافتقار إلى حلول لإصلاح وإعادة تصنيع المواد البلاستيكية بحيث تكون ميسورة التكلفة ويمكن الوصول إليها ومصممة خصيصاً لتلبية احتياجات كل بلد عدم كفاية التكنولوجيات والحلول اللازمة للمنتجات البلاستيكية التي من الصعب إعادة تدويرها	الافتقار إلى سياسات مالية أو حوافز اقتصادية لتشجيع إصلاح النفايات البلاستيكية وإعادة تصنيعها وإدارتها بطريقة سليمة عدم ربحية عمليات جمع وإعادة تدوير المنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة والمنتجات البلاستيكية	الافتقار إلى لوائح وسياسات للإصلاح وإدارتها وإنفاذها عدم التنفيذ الفعال للمسؤولية الممتدة للمنتجين وعدم استخدام التعديل الإيكولوجي لتحفيز الحد من مواد التغليف والمنتجات البلاستيكية الإشكالية وغير الضرورية عدم إدماج القطاع غير الرسمي في صنع القرار	الافتقار إلى المعلومات والشفافية بشأن محتوى المنتجات البلاستيكية والنفايات البلاستيكية والمعلومات التجارية المتعلقة بها الافتقار إلى المعلومات عن أداء نُظم إدارة النفايات الرسمية وغير الرسمية، بما في ذلك المعلومات المتعلقة بالكفاءة والتسرب والآثار	المرحلة النهائية

أنواع التحديات والحواجز على المستوى الوطني					مرحلة دورة الحياة
السلوكية	التكنولوجية	الاقتصادية	التنظيمية	المرتبطة بالمعرفة	
السليمة بيئياً للنفايات البلاستيكية	الافتقار إلى التكنولوجيات اللازمة لتحسين الفرز وإعادة التدوير الافتقار إلى التكنولوجيات اللازمة لتنقية الجسيمات البلاستيكية الدقيقة في محطات معالجة مياه الصرف الصحي	التي من الصعب إعادة تدويرها الافتقار إلى عملية إعادة تدوير صناعية مجدية ومريحة بما فيه الكفاية للمستخدمين الافتقار إلى الاستثمار في البنية التحتية اللازمة لإدارة النفايات تقييد البنية التحتية القائمة الخاصة بإعادة التدوير بسبب سوء عمليات الجمع والفرز.	عدم الإنفاذ الفعال للوائح مكافحة حرق النفايات وتفريغها في العراء		

دال- التدابير الوطنية القائمة لمعالجة التلوث بالمواد البلاستيكية

14- يُقدم هذا القسم أمثلة على الطرق التي استجابت بها البلدان لتحدي التلوث بالمواد البلاستيكية من خلال مجموعة من التدابير الوطنية. وتُركز هذه التدابير المتخذة على المستوى القطري بصورة أساسية على المسائل الخاصة بالمواد البلاستيكية، على الرغم من أنه ينبغي الإشارة إلى وجود قوانين وسياسات أخرى أكثر عمومية ولكنها يمكن أن تغطي أيضاً المواد البلاستيكية.

15- وفيما يلي ملخص موجز لأنواع القوانين المعمول بها في بعض البلدان. وتتألف المجموعة الأولى من قوانين وتدابير متعلقة بالنفايات تشمل المواد البلاستيكية، ولكنها لا تستهدف تحديداً المواد البلاستيكية. وتُحدد المجموعة الثانية أنواع القوانين وغيرها من أنواع أدوات الحوكمة ومخططات الصناعة الطوعية التي تستهدف المواد البلاستيكية بصورة حصرية.

قوانين وتدابير النفايات العامة والأخرى التي تشمل المواد البلاستيكية ولكنها لا تستهدف تحديداً المواد البلاستيكية:

- الضرائب ورسوم إلقاء النفايات في مدافن النفايات
- قوانين فصل نفايات التعبئة والتغليف وجمعها وفرزها وإعادة تدويرها في نهاية عمرها
- معايير التصميم البيئي/المنتجات المستخدمة (على سبيل المثال، أثر التوجيه الأوروبي للتصميم البيئي⁽¹⁾ على مجموعات المنتجات المستهدفة)
- التنظيم والتوجيه للمسؤولية الممتدة للمنتجين (يُلاحظ أن هذه القوانين والسياسات تُركز على المراحل النهائية في نهاية العمر، مما يتطلب تحمل المنتجين والملوثين تكلفة إدارة منتجات النفايات)
- مراقبة المواد الكيميائية الخطرة، بما في ذلك المواد الكيميائية الخطرة المستخدمة في مكونات المواد البلاستيكية

(1) البرلمان الأوروبي ومجلس الاتحاد الأوروبي، التوجيه 2009/125/EC.

- ضريبة الكربون التي تفرض مباشرة سعراً للكربون من خلال تحديد معدل للضريبة على انبعاثات غازات الدفيئة أو على محتوى الكربون في الوقود الأحفوري. ويستخدم نحو 40 بلداً و20 مدينة وولاية ومقاطعة بالفعل آليات لتسعير الكربون. وتغطي خطط تسعير الكربون المعمول بها الآن نحو نصف الانبعاثات، وهو ما يُترجم إلى نحو 13 في المائة من انبعاثات غازات الدفيئة العالمية السنوية. وأسفرت الضرائب المفروضة على الكربون عن انخفاض استهلاك الوقود من دون الإضرار بالنمو الاقتصادي.
- تدابير وقف وحظر الوقود الأحفوري التي تنظم جانب العرض للمواد الخام القائمة على الوقود الأحفوري لتصنيع المواد البلاستيكية كجزء من تدابير إزالة الكربون (على سبيل المثال، الحظر المفروض على الإنتاج الداخلي للوقود الأحفوري في الدانمرك).

الصكوك القانونية أو الاقتصادية الخاصة بالمواد البلاستيكية:

- الحظر المفروض على الأنواع الإشكالية وغير الضرورية من المواد البلاستيكية (على سبيل المثال، الحبيبات البلاستيكية الدقيقة، واللائحة التنظيمية التي وضعتها المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية للحد من المواد البلاستيكية السوداء في الإلكترونيات)
- حظر استيراد المنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة وإنتاجها واستهلاكها (مثل الأكياس البلاستيكية المصنوعة من أغشية بلاستيكية بسمك معين)
- الرسوم أو الضرائب المفروضة على المنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة (على سبيل المثال، الأكياس البلاستيكية)
- المسؤولية الممتدة للمنتجين فيما يتعلق بالمواد البلاستيكية (على سبيل المثال، مواد التغليف) أو المنتجات المحتوية على مواد بلاستيكية (على سبيل المثال، الإلكترونيات والمركبات وأعقاب السجائر)
- الضرائب المفروضة على محتوى مواد التغليف (مصنفة بحسب محتوى المواد المعاد تدويرها و/أو القابلة لإعادة التدوير)
- حظر استيراد النفايات البلاستيكية

السياسات الحكومية (لم تُسن كقوانين وموجودة في العديد من الولايات القضائية)

- خطط العمل، بما فيها خطط عمل الاقتصاد الدائري
- خطط الوصول بالنفايات إلى مستوى الصفر
- خطط المناطق المحمية الخاصة (مع فرض حظر محدد على المنتجات البلاستيكية التي تستخدم مرة واحدة).
- خطط الإيداع والاسترجاع (الزجاجات البلاستيكية بصورة رئيسية).
- الإلغاء التدريجي للإعانات، والتخفيض التدريجي، وإلغاء إعانات الوقود الأحفوري في نهاية المطاف لسد فجوة التكلفة بين المواد البلاستيكية البكر (الرخيصة في العادة) والمواد البلاستيكية المعاد تدويرها.
- سياسات سحب الاستثمارات من قطاع الوقود الأحفوري، مع قيام الحكومات أو الشركات أو المنظمات غير الحكومية أو الجامعات أو الأفراد أو الكيانات الأخرى بسحب الأموال والأصول أو استبعادها من الحوافز المالية المرتبطة بشركات الوقود الأحفوري وأنشطتها الاستخراجية.
- وضع أهداف المحتوى من البلاستيك المعاد تدويره.

المخططات الطوعية – أمثلة

- الالتزام العالمي لاقتصاد البلاستيك الجديد.
- الاتفاقات المتعلقة بالمواد البلاستيكية في البلدان.

هاء - خاتمة

16- تلخص هذه الوثيقة الأولويات والاحتياجات والتحديات والحواجز التي تواجهها البلدان في معالجة التلوث بالمواد البلاستيكية، استناداً إلى التقارير المقدمة من الدول الأعضاء واستعراض للمؤلفات تناول الأنشطة المتنوعة للبلدان طوال دورة حياة المواد البلاستيكية. وتشترك البلدان المتماثلة من حيث أنشطتها طوال دورة حياة المواد البلاستيكية في الأولويات والاحتياجات والتحديات والحواجز، وإن كان لكل بلد ميزته الخاصة بسبب اختلاف السياقات الاجتماعية والاقتصادية. وتشمل التحديات والحواجز جوانب متعلقة بالمعرفة وتنظيمية واقتصادية وتكنولوجية وسلوكية.